

أ. الدكتور بلحاج العربي



الحماية القانونية للحياة الادمية وفقا لأحكام الفقه الإسلامي والتقانون الطبي الجزائري

دراسة مقارنة

دار
العلوم

الفهرس

05.....	مقدمة
09.....	الفصل الأول : المعيار الشرعي والقانوني للموت
11.....	المبحث الأول : التعريف بالموت
11.....	1- تعريف الموت في اللغة
13.....	2- الموت في القرآن والسنة
18.....	3- العلاقة بين الموت والنوم
21.....	المبحث الثاني : حقيقة الموت عند فقهاء الإسلام
21.....	1- الموت خروج الروح من الجسد
25.....	2- الموت من اختصاص الله وحده
27.....	المبحث الثالث : مقدمات الموت وشدته
28.....	1- سكرات الموت
31.....	2- فتن ساعة الإحتضار
33.....	3- من أحب لقاء الله أحب لقاءه
35.....	المبحث الرابع : علامات الموت عند الفقهاء
37.....	1- علامات الموت عند الفقهاء القدامى
39.....	2- علامات الموت عند الفقهاء المحدثين
40.....	3- ضرورة التأكد من علامات الموت فيمن يموت
42.....	المبحث الخامس : علامات الموت عند الأطباء
43.....	1- المعيار الحديث للموت
45.....	2- موت القلب أو موت الدماغ
46.....	3- موت جذع الدماغ وموت المخ
47.....	4- موت جميع الدماغ عند الفقهاء المعاصرين
48.....	5- موقف القانون الطبي الجزائري

المبحث السادس : مشكلة الميت الحي (الوفاة الدماغية).....	51.....
1 - المقصود من الموت الدماغى	52.....
2 - تشخيص موت الدماغ	54.....
أ - الوفاة الدماغية والسكتة الدماغية	55.....
ب - الموت الإكلينيكي والموت الدماغى	55.....
3 - ضوابط نقل الأعضاء من الميت الدماغى	56.....
4 - الموقف الفقهي من مسألة موت الدماغ	58.....
أ - الرأي الأول	60.....
ب - الرأي الثانى	61.....
ج - الرأي الراجع	65.....
5 - ضرورة الأخذ بالأحوط	68.....
المبحث السابع : الحدود الشرعية والأخلاقية للإنعاش الصناعى	71.....
أ - الإنعاش الصناعى بين الحظر والإباحة	73.....
ب - حكم الإنعاش الصناعى	74.....
ج - جرائم الامتناع عن علاج المريض	80.....
1- صور الإمتناع عن علاج المريض	82.....
2- حكم الطبيب الممتنع عن تقديم العلاج	84.....
3- مسؤولية الطبيب الممتنع فى القانون الجزائرى	86.....
د- حكم إيقاف أجهزة الإنعاش الصناعى	88.....
هـ- موقف القانون الطبى الجزائرى	91.....
المبحث الثامن : حكم من يتعدى على من كان فى النزاع	93.....
أ - حكم الشريعة الإسلامية	93.....
ب - منع تعذيب المريض المحتضر	95.....
المبحث التاسع : تحديد وقت الموت وأهميته الشرعية والقانونية	97.....
أ - المقصود بتحديد لحظة الوفاة	97.....
ب - أهمية تحديد لحظة الوفاة شرعاً وقانوناً	98.....

المبحث العاشر : حكم «موت الرحمة» في الشريعة الإسلامية.....	101
1- لمحة تاريخية عن فكرة «قتل الرحمة»	102
2- «موت الرحمة» في القوانين المقارنة	105
3- «موت الرحمة» في بعض القوانين العربية	107
4- نوعا «قتل الرحمة»	109
5- «موت الرحمة» من منظور إسلامي	111
6- «قتل الرحمة» محرم شرعا	115
7- الأخلاقيات الطبية في الإسلام	117
المبحث الحادي عشر : البلاء في المنظور الإسلامي	122
1- المقصود بالبلاء	123
2- فوائد الابتلاء	125
3- آداب البلاء في الفقه الإسلامي	127
4- كيفية معاملة الأمراض في الفقه الإسلامي	129
5- مشروعية التداوي	130
6- مهمة الطبيب الشرعية والقانونية	133
7- أهمية الطب النفسي في المعالجة	134
8- أساليب العلاج النفسي في الإسلام	136
الفصل الثاني : الحماية الشرعية والقانونية والأخلاقية للجثة	139
المبحث الأول : حرمة الجثة في الفقه الإسلامي	142
1- مبدأ عصمة الجثة	144
2- مظاهر تكريم الجثة في الفقه الإسلامي	145
3- حرمة الجثة في القانون الطبي الجزائري	147
4- ضوابط استخراج الجثة	148
المبحث الثاني : حكم تشريح جثة الميت	150
1- أقسام التشريح وأغراضه	152
2- العلاقة بين الطب الشرعي والتحقيق الجنائي	155
3- حكم التشريح في الفقه الإسلامي	157

164.....	4 - وجوب رعاية حرمة الجثة وكرامتها
166	5 - الضوابط الشرعية والأخلاقية لإباحة التشريح
170	6 - عدم جواز إهمال الجثة في المزارح
172.....	7 - حكم تشريح الأجنة الآدمية
173	8 - الشروط الشرعية والأخلاقية لتشريح جثث النساء
175	المبحث الثالث : حكم الانتفاع بالجثث الميتة
176	1 - حكم استخدام الأجنة في الأبحاث والتجارب
	2 - الضوابط الشرعية والأخلاقية لإجراء
178	الأبحاث والتجارب على الأجنة
181	3 - حكم الاستفادة من المولود «اللادماغي»
	4 - حكم استنساخ الأجنة لاستخدامها في الأبحاث والتجارب
183	العلمية أو الطبية
187	المبحث الرابع : حكم شق بطن الأم الميتة لإخراج ولدها الحي
190	المبحث الخامس : حكم شق بطن الميت لإخراج المال الثمين
193	المبحث السادس : حكم إخراج الجثة من ماء عميق أو غار أو كهف
194	المبحث السابع : حكم الوصية بالعضو الآدمي
195	أ - المقصود بالوصية بالأعضاء الآدمية
197	ب - الضوابط الشرعية والقانونية للوصية بالعضو الآدمي
202	ج - المشاكل المتعلقة بمشروعية الوصية بالأعضاء الآدمية
205	المبحث الثامن : حكم انتقال الحق لورثة الميت
205	أ - للأسرة حق ثابت على جثة الميت
209	ب - استقطاع الأعضاء من الجثة في أحوال الضرورة
211	ج - موقف القانون الجزائري والمقارن
212	د - حكم جثث الأموات الذين ليس لهم أهل
214	هـ - جريمة انتهاك حرمة الموتى
216	المبحث التاسع : حكم التداوي بأجزاء الميت
217	أ - حرمة الجثة مبدأ شرعي لا يجوز المساس به
220.....	ب - الأدلة الشرعية للتداوي بأجزاء الميت

ج - الشروط الطبية لنقل الأعضاء من جثث الأموات	223
د - الضوابط الشرعية لنقل الأعضاء من جثث الموتى	225
هـ - الفتاوى الطبية المتعلقة بجواز نقل الأعضاء من جثث الموتى	228
المبحث العاشر: حكم أخذ أعضاء الميت لإنشاء بنوك الأعضاء	234
1- ضرورة وضع قانون لتنظيم النواحي الإدارية والفنية والأخلاقية لهذه البنوك	235
2- حكم بنوك الأجنة المجمدة	235
3- عدم جواز غرس البويضة المخصبة في رحم الزوجة	238
المبحث الحادي عشر: حكم استنساخ الميت	242
أ - إستنساخ الميت بواسطة استئصال نواة من خلية حية مجمدة، محتفظ بها قبل وفاته	243
ب - إستنساخ الأجنة للحصول على الخلايا الجذعية	244
- الخاتمة	249
- ملاحظات قانونية	251
- الملاحق	255

ج - الشروط الطبية لنقل الأعضاء من جثث الأموات	223
د - الضوابط الشرعية لنقل الأعضاء من جثث الموتى	225
هـ - الفتاوى الطبية المتعلقة بجواز نقل الأعضاء من جثث الموتى	228
البحث العاشر: حكم أخذ أعضاء الميت لإنشاء بنوك الأعضاء	234
1- ضرورة وضع قانون لتنظيم النواحي الإدارية والفنية والأخلاقية لهذه البنوك	235
2- حكم بنوك الأجنة المجردة	235
3- عدم جواز غرس البويضة المخصبة في رحم الزوجة بعد وفاة الزوج	238
البحث الحادي عشر: حكم استنساخ الميت	242
أ - إستنساخ الميت بواسطة استئصال نواة من خلية حية مجمدة، محتفظ بها قبل وفاته	243
ب - إستنساخ الأجنة للحصول على الخلايا الجذعية	244
- الخاتمة	249
- ملاحظات قانونية	251
- الملاحق	255

مؤلف هذا الكتاب في سطور:

- دكتور دولة في القانون الخاص، عام 1984، بتقدير "مشرّف جداً"، من جامعة Rennes بفرنسا؛
- أستاذ بروفييسور بكيّات الحقوق، بالجامعات الجزائرية، منذ عام 1993.
- أستاذ مشارك لدى كيّات الشريعة، منذ عام 1986.
- عضو الهيئة العلمية الاستشارية لمجلة البحوث الفقهية المعاصرة، بالرياض، منذ عام 2002.
- خبير متعاون مع المجمع الفقهي الإسلامي، لرابطة العالم الإسلامي، بمكة المكرمة.
- أستاذ بروفييسور بكلية الحقوق بجامعة الملك سعود، بالرياض؛ وبكلية القانون بجامعة الشارقة، بالإمارات، سابقا.
- خبير غير متفرغ بجامعة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، بالرياض سابقا.
- عضو مجلس البحث العلمي لجامعة الشارقة، عام 2007 و 2008، بالإمارات سابقا.
- الحائز على جائزة البحث العلمي، من جامعة الملك عبد العزيز، بجدة، عام 2010؛
- له عدة مؤلفات وأبحاث قانونية وفقهية، منشورة داخل الجزائر وخارجها.

هذا الكتاب في سطور:

يتناول هذا الكتاب المشكلات الشرعية والقانونية والأخلاقية والإنسانية التي تثيرها عمليات المساس بالجثة الأدمية، لضرورة علاجية، أو للأغراض الطبية العلمية أو التعليمية؛ لا سيما بعد الاكتشافات الطبية الحديثة في وحدات العناية المركزة والإحياء الصناعي، ومراكز الإنعاش والطوارئ الطبية والجراحية، وكذا تقدّم البحوث العلمية والتجارب الطبية والبيولوجية المعاصرة على الإنسان.

فالإنسان محترم حيا وميتا، والواجب عدم التعرض له بما يؤذيه، أو يشوّه جثته بعد وفاته، ككسر عظمه، وتقطيع جثته أو المساس بأعضائه، والتّمثيل به لمصلحة الأحياء بدون ضوابط قانونية؛ وقد جاء في الحديث النبوي الشريف: "كسر عظم الميت ككسره حيا". فلا يجوز التعدي عليه بكسر عظم، أو شق بطن، أو أخذ عضو من أعضائه لغير مصلحة راجحة أو حاجة ماسة يقرّها الشرع.

إنّ حماية حقّ الإنسان في تكامل جثته، هي حماية شرعية مقرّرة منذ خمسة عشرة قرنا في الشريعة الإسلامية؛ ولكلّ إنسان الحقّ في أن تحترم حقوقه وكرامته في مجالي الطبّ وعلم الأحياء. وهو ما حرصت الإتفاقيات الدولية، والقوانين الطبية و"البيوأخلاقية" المعاصرة على تأكيده؛ من أنّ عمليات نقل وزراعة الأعضاء أو الأنسجة أو الخلايا تجرى للميت كما تجرى للحَيّ؛ بكلّ أدب واحترام، وعناية وتكريم، دون إهانة أو عبث أو تمثيل؛ وفقّا للضوابط والشروط والقيود الشرعية والقانونية والأخلاقية والإنسانية التي تحكم نقل الأعضاء من جثث الموتى.

ردمك: 978-9931031772 ISBN:



9 789931 031772



www.editionshouma.com
e-mail: info@editionshouma.com